حكايات قبل النوم للكبارpdf

حكاية الجزيرة الأخيرة

كان يا مكان؛ هناك جزيرة نائية في أقصى المتوسط، وكان لهذه الجزيرة أحكام وأعراف غريبة خاصة بها، ومن أهمها أن أي شخص يتولى الحكم عليها؛ يحكمها لمدة عام واحد فقط، ثم ينتقل بعد ذلك إلى جزيرة أخرى يقضي بها ما تبقى من حياته.

وكان هناك ملك محبوب جدًا قام بحكم هذه الجزيرة لمدة عام، وعندما جاء موعد الفِرَاقَ والانتقال إلى الجزيرة الأخرى التي سوف يستكمل بها حياته، خرج جميع الأهالي برفقته حتى يصل إلى تلك الجيرة، وأثناء ذلك وجدا شاب يقوم بإنقاذ طفل غريق، فأعجبوا به كثيرًا وطلبوا منه أن يولى الحكم عليهم العام القادم وأخبروه بقوانين الحكم لديهم.

رحب الشاب بهذه الفكرة، وشكرهم لاختياره، ولكنه أخبرهم بأنه يريد أن يرى الجزيرة التي سوف يكمل فيها حياته بعد مرور عام الحكم أولًا، وهنا اصطحبوه إلى الجزيرة، وبها وجد الشاب العديد من الحيوانات المفترسة وعدم وجود أي وسائل للحياة الكريمة بها، فعكف الشاب على تطوير تلك الجزيرة وقتل الحيوانات المفترسة بها وتجهيزها لتكون مكان جميل وأكثر من رائع ومناسب للعيش به.

وبعد أن حكم الجزيرة عام كامل، أخذ يتجهز لكي يذهب إلى الجزيرة الأخيرة وهنا نظر إلى الخلف، وقال: "جميع الحكام الذين مروا على هذه الجزيرة كانوا مشغولين بفترة حكمهم، أما أنا فقد انشغلت بما بعد هذا الحكم، وها أنا الآن سعيد بتلك الجنة التي سوف أذهب إليها وأعيش بها ما تبقى من عمري."

قصة آل ياسر

قبل بزوغ الدعوة الإسلامية والجهر بها بوقت طويل، يذكر أنه كان هناك أسرة مكون من ستة أفراد تعيش في اليمن وهم الأم، والأب، والأبناء الحارث، وياسر، ومالك وأخ صغير رابع لهم أيضًا.

وفي إحدى الأيام اختفى أخيهم الأصغر الرابع وبحثوا عنه في كل مكان؛ لكنهم لم يعثروا عليه، وذهبوا في أثناء البحث عنه إلى مكة المكرمة، وعندما رأى ياسر الكعبة المشرفة انبهر بها كثيرًا وتعلق بها وحبها حبًا جمًا، ولذلك؛ لم يعود مع إخوته مرة أخرى إلى اليمن.

عاش ياسر في مكة المكرمة وكان يعمل مع الصحابي أبي حذيفة وتوطدت العَلاقة بينهما، وفي هذا الإطار، نصحه أبي حذيفة بالزواج من امرأة صالحة يعرف حسبها

ونسبها وهي (سمية بنت الخياط)، ولقد تم الزواج بالفعل، وأثمر عن إنجاب ولد أطلقوا عليه اسم (عمّار.(

وعرفت تلك الأسرة في مكة باسم (آل ياسر) ولقد كبر عمار وصار شابًا صالحًا، وعندما بزغت دعوة الإسلام وأمر الله تعالى رسولنا الكريم بالجهر بالدعوة، وهنا تأثر عمّار بن ياسر وأيضًا صديقة صهيب الرومي بالدعوة الإسلامية وعملا لأجلها وقرروا نشرها بين الناس في كل مكان. وتمكن عمّار بن ياسر من دعوة والديه إلى الإسلام واعتنق ياسر وسمية الإسلام بالفعل، ولقد واجه آل ياسر العديد من الصعاب والتنكيل والإيذاء الشديد من قريش نتيجة اعتناق الإسلام والدعوة إلى الدخول في الدين الإسلامي أيضًا، حتى أن رسولنا الكريم ﷺ قد قال لهم: {صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة[1]{